

مظاهرات بمدن عربية وعالمية تندد بالحرب الإسرائيلية على غزة



تواصلت المظاهرات والوقفات في مدن عربية وعالمية تنديدا بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة التي دخلت يومها الـ23 مخلفة 8 آلاف شهيد، ونحو 20 ألف جريح، وفقا لوزارة الصحة في غزة.

فقد شهد المغرب، مظاهرات شعبية في مدن عدة بينها الدار البيضاء ومراكش والناظور وأسفي وبنسليمان دعما للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

كما نظمت مظاهرة بالقرب من القنصلية الفرنسية في مدينة أغادير ردد المشاركون خلالها هتافات تندد بالدعم الغربي والأميركي لإسرائيل وبالصمت الدولي تجاه المجازر التي يرتكبها الاحتلال في غزة. وشهدت مدن لبنانية، بينها العاصمة بيروت مظاهرات نصره لفلسطين وتنديدا بجرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

كما خرجت وقفات وتظاهرات في عدد من المخيمات في لبنان تناصر المقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة. وفي الضفة الغربية المحتلة، شهد عدد من المدن والقرى في الضفة مظاهرات واعتصامات ليلية، رفضا للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، مطالبين المجتمع الدولي بالتدخل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وسرعة إرسال المساعدات الإنسانية لسكان القطاع المحاصر. وخرج مئات المواطنين في مظاهرات حاشدة، جابت الشوارع في كل من طوباس وجنين ومخيمها وطولكرم ومخيم شعفاط بالقدس، ومناطق أخرى متفرقة بالضفة الغربية، دعما للمقاومة ونصرة لأهل غزة. وفي الولايات المتحدة، شهدت العاصمة واشنطن مظاهرة احتجاج على الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، مطالبين بوقف إطلاق النار وإنهاء الاحتلال والحرية لفلسطين.

كما انتقد المتظاهرون موقف إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ودعمها لإسرائيل خلال الحرب على قطاع غزة.

وفي فرنسا، نظم متظاهرون مسيرة تضامنية مع فلسطين في مدينة مرسيليا جنوبي البلاد، للتنديد بتكثيف الجيش الإسرائيلي قصفه على قطاع غزة والمطالبة بوقف الحرب وإغاثة الضحايا.

كما احتشد الآلاف في مسيرات في أنحاء متفرقة بالبلاد أمس السبت، في حين منعت قوة كبيرة من الشرطة مظاهرة في وسط العاصمة باريس. وفي كندا، خرجت مظاهرة في مدينتي فانكوفر وتورونتو تضامنا مع الفلسطينيين، ورفع المشاركون في المظاهرة شعارات تطالب بإنهاء الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وطالبوا بإيقاف ما وصفوها بالمذابح والإبادة الجماعية بحق سكان قطاع غزة.

وبثت منصات رقمية مقاطع فيديو وثقت مشاركة المئات في مظاهرة بمدينة تورونتو الكندية، للمطالبة بوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات لقطاع غزة في ظل القصف الإسرائيلي العنيف.

كما شهدت مدينة سيدني الأسترالية مظاهرة تضامن مع الفلسطينيين طالب المشاركون فيها بوقف الحرب على قطاع غزة، ونددوا بممارسات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي إسبانيا، خرجت مظاهرات في مدن، بينها مدريد وبلباو وفالنسيا للمطالبة بوقف فوري للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وردد المتظاهرون هتافات تنتقد مواقف الحكومات الأوروبية واتهموها بدعم إسرائيل ورفضها تقديم المساعدة لأهالي غزة، وطالب المحتجون بوقف ما وصفوها بالإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وشهدت مدن بريطانية، أمس السبت، مظاهرات منها لندن ومانشستر وغلانكو هتف خلالها المحتجون ضد إسرائيل، رافعين لافتات "غزة أوقفوا المذبحة" و"الحرية لفلسطين.. إنها الاحتلال الإسرائيلي".

وفي النمسا، خرجت مظاهرة دعما لفلسطين وتنديدا بجرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، داعين إلى وقف الحرب.

وتأتي هذه المظاهرات ضمن زخم مؤيد لفلسطين وتنديدا بالقصف الإسرائيلي المكثف على قطاع غزة لليوم الـ23 مخلفا آلاف الشهداء والجرحى، مع استمرار عملية "طوفان الأقصى" التي أطلقتها فصائل المقاومة الفلسطينية فجر السابع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري ردا على اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته.